إيران ضمت الباريجة «أبو مهدي المهندس» و١٠٠ زورق قاذف للصواريخ إلى قواتها البحرية

رئيسي: فلسطين قوية والكيان الصهيوني إلى زوال رغم كل الدعم الغربي له

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الكيان الإسرائيلي إلى زوال رغم كل الدعم المقدم له من الدول الغربية، في وقت أعلنت فيه طهران ضم الباريجة «أبو مهدي المهندس» و١٠٠ زورق قاذف للصواريخ إلى قواتها البحرية.

وفي كلمة له بمدينة زنجان شمال غرب إيران أمس، قال: إن «فلسطين المظلومة قوية ومقتدرة، والكيان الصهيوني المزيف المدعوم من الاستكبار العالمي سيزول بالتأكيد رغم كل الدعم الذي يتلقاه»، وأضاف: «العدو فرض الحظر والتهديدات والحصار الاقتصادي وشن اعتداءات عسكرية خلال هذه السنوات، لكن الشعب الإيراني انتصر في هذه المعركة»، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وتابع رئيسي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم متقدمة ولديها التكنولوجيا، وقد أصبح وصول البلاد إلى العديد من التقنيات ممكناً بفضل جهود الشباب، وهذا التقدم لن يتوقف بالاغتيالات، وأردف بالقول: لقد تم توطين العديد من الصناعات، ومنها الصناعة النووية، في بلدنا ونمو إنجاز العديد من الأعمال وهناك العديد من الأعمال الأخرى قيد التنفيذ.

ومضى قائلاً: «لقد ظن العدو أنه قادر على تدمير الصناعة النووية في البلاد من خلال اغتيال العلماء، ومن بينهم (العالم النووي الإيراني) الشهيد (مجيد) شهرياري، لكنه لم يستطع، والصناعة النووية الإيرانية سلمية»، وأوضح أن العدو يريد ألا يكون لدينا إنتاج ونمو اقتصادي، لكن شعبنا عازم على أن يكون فعالاً في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

واعتبر أن سبب العداوة لبلاده يعود إلى أنها تؤكد على حقوق المظلومين وفلسطين، والدفاع عن مظلومي العالم ومواجهة الظالمين والمستكبرين، وأكد أن فلسطين المظلومة قوية ومقتدرة وسيزول الكيان الصهيوني الزائف بالتأكيد، مضيفاً: بدأ بداية انتصار الثورة الإسلامية بشدة على نصرة شعب فلسطين المظلوم، كما أننا نعيش اليوم، ظروفاً خاصة، والوضع في العالم الإسلامي والمنطقة خاص ويجب أن يكون لدينا تحليل صحيح للأوضاع في المنطقة.

في الخضون، أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن بلاده لن تسمح لأعدائها بتحويل حياة الشعب الإيراني إلى ساحة حرب.

وقال سلامي في كلمة أمس خلال مراسم تزويد بحرية الحرس بسفينة «أبو مهدي المهندس» العسكرية: «نحن أمام معركة شاملة مع العدو الذي حاول تحويل حياة الشعب الإيراني بأكملها إلى ساحة معركة، بدءاً من الهجوم الاقتصادي وصولاً إلى الهجوم الناعم على الساحة الثقافية، فضلاً عن حرب الاستخبارات والإرهاب وغيرها، ورافق ذلك محاولة فاشلة من العدو لعزل إيران سياسياً».

ولفت سلامي إلى أن الحرس الثوري الإيراني يدرك أهمية البحار كساحة رئيسية في حسم الحروب وهو يهدف لإلحاق الهزيمة بالأعداء، مشدداً على أن نقاط ضعف العدو، وشدد على أن أمام البحرية الإيرانية معركة كاملة في البحر، ويمكن رؤية الاستقلال القتالي في البحرية على كل المستويات، وأكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني امتلاك الحرس الثوري الإيراني الإرادة والقوة والإستراتيجية، حيث رأى العدو جزءاً من قوتنا في الدفاع عن مصالحنا.

وانضمت أمس السبت البحرية البحرية القتالية «أبو مهدي المهندس» و١٠٠ زورق سريع قاذف للصواريخ إلى القوات البحرية لحرس الثورة الإيراني التي تسعى عبر ضم سفن من فئة «الشهيد سليماني» إلى زيادة قدراتها في مجال القيام بالدوريات البحرية البعيدة المدى.

وحسب قائد القوات البحرية لحرس الثورة، العميد علي رضا تنكسيري، فإن باريجة «أبو مهدي المهندس» لا ترصدها الرادارات، وهي مزوّدة بأربعة محرّكات بحرية وتعتبر قادرة على الإبحار في أعالي البحار. وتبلغ سرعتها ٣٧ عقدة بحرية وتتمتع أيضاً بقدرة عالية على المناورة وإمكانية هبوط وإقلاع الطائرات المسيرة العمودية الإقلاع (VTOL)، وكذلك إمكانية إطلاق طائرات مُسيرة هجومية في الليل والنهار.

وقوة وكالة «فارس» الإيرانية، فإن هذه الباريجة مُخصصة للدفاع الجوي والتعامل مع الأهداف المعادية، وهي مزوّدة بمنظومات الكشف والاعتراض ومنصّات إطلاق بحرية ومنظومات مدفعية أتوماتيكية ونصف أتوماتيكية من عيارى ٢٠ و٣٠ ملم، وصنعت وفق مواصفات تتطلبها مهام القوّات البحرية لحرس الثورة، على يد خبراء شباب وبالتعاون مع الشركات المعرفية.

وقبل أيام، كشفت القوات البحرية في الجيش الإيراني عن عدد من الإنجازات العسكرية الجديدة، ضمن مراسم إلحاقها بالقوات البحرية في المنطقة البحرية العسكرية في «تشابهار» جنوب شرق إيران.

في الأثناء، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، محمد باقر قاليباف، أن الضالعين في جريمة كرمان الإرهابية تجاوزوا الخطوط الحمراء لإيران وسيلقون بالتأكيد رداً قوياً.

وأفادت وكالة «مهر» بأن قاليباف، أعرب في الاجتماع الوطني الأول لمؤسسات الحكم والتشريع الإقليمي، إدانته لتفجيري كرمان الإرهابيين، مشدداً على أن «كل الضالعين في هذه الجريمة قد تجاوزوا الخطوط الحمراء وتسببوا باستهداف ثلة من أبناء الوطن، وسيتلقون رداً قوياً وقاطعاً على فعلتهم هذه».

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال لقاء مع أهالي مدينة زنجان شمال غرب ايران (عن الانترنت)

راوندا والكونغو وتشاد نفت مزاعم محادثاتها مع الكيان لتهجير الغزاويين.. ومصر طالبت بتنفيذ قرار مجلس الأمن

فرنسا: غزة أرض فلسطينية وليس من حق إسرائيل تحديد مستقبلها

أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أن غزة أرض فلسطينية وليس من حق إسرائيل تحديد مستقبلها، على حين جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري رفض بلاده القاطع أي إجراءات أو تصريحات تشجع على مغادرة الفلسطينيين أراضيهم، في وقت نفت فيه رواندا والكونغو الديمقراطية وتشاد مزاعم إجراء محادثات مع الكيان الإسرائيلي لتهجير الأهالي غزة.

وحسب وكالة «وفا»، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية إن «غزة أرض فلسطينية وليس من حق إسرائيل تحديد مستقبلها»، وأضافت رداً على تصريحات الوزيرين المتطرفين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، الداعية إلى تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، وإعادة احتلال القطاع وبناء المستعمرات: «هذه الدعوات غير مسؤولة وتبعدنا عن الحل، فنحن بحاجة إلى العودة إلى مبدأ القانون الدولي، واحترامه»، مشددة على دعمها حل الدولتين.

وتابعت: «غزة أرض فلسطينية تريد أن تصبح جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية، ونحن نؤيد حل الدولتين، وهو الخيار الوحيد القابل للتطبيق، ويجب أن تكون غزة الضفة الغربية معاً جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية».

وفي وقت لاحق، أكد وزير الخارجية المصري خلال اتصال أجرته معه الوزيرة الفرنسية، رفض مصر القاطع لأي إجراءات أو تصريحات تشجع على مغادرة الفلسطينيين أراضيهم، وطالب بضرورة وقف التصريحات «غير المسؤولة والتحريضية» التي تصدر بشكل متكرر عن بعض المسؤولين الإسرائيليين في هذا الشأن، والتي أدين المجتمع الدولي والدول الكبرى والأمم المتحدة رفضها جملة وتفصيلاً، حسب السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية.

وتناول الوزيران بشكل مستفيض التطورات الخاصة بأزمة قطاع غزة وفي الأوضاع الإنسانية المأساوية، وتبادلا التقييمات بشأن الجهود الدولية المطلوبة لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل كافٍ ومستمر.

وفي هذا السياق، أكد شكري ضرورة التنفيذ الكامل لبنود قرار مجلس الأمن رقم، ٢٧٢٠ المتضمن إنشاء آلية برعاية أممية لتسريع ومراقبة عملية إنفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع، مطالباً نظيرته الفرنسية بالعمل ضمن رئاسة بلادها لمجلس الأمن خلال الشهر الجاري على متابعة تنفيذ القرار وضمان تحقيق أهدافه ومقاصده.

وكشف أبو زيد، أن مناقشات شكري وكولونا تطرقت أيضاً إلى التطورات على الساحة اللبنانية، والتهديدات المتزايدة للملاحة في البحر الأحمر، وحذرا من المخاطر الجمة المحيطة بسيناريوهات توسيع رقعة الصراع، وما تمثله من تهديد لاستقرار المنطقة بأكملها وللسلم والأمن الدوليين، وشدد وزير الخارجية المصري على أن طول أمد «الأزمة» الراهنة، واستمرار الفشل في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المخالفة لجميع أحكام القانون الدولي، ينذر بمخاطر تهدد مستقبل تعامل المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية، فضلاً عن توسيع دائرة العنف والدخول بالمنطقة في مغامرة غير محسوبة العواقب.

في الخضون، نفت كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وتشاد ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بشأن انخراطها في محادثات مع إسرائيل لنقل أهالي غزة إلى أراضي هذه الدول.

وقالت وزارة الخارجية في رواندا، في بيان أورده موقع «المايدين نت» إن «الحكومة أخذت علماً بالمعلومات المضللة التي نشرتها صحيفة «زمان إسرائيل»، التي تدّعي أن رواندا وإسرائيل تجريان محادثات بشأن نقل الفلسطينيين من غزة»، وأكدت أن «هذا غير صحيح تماماً»، موضحةً أنه «لم يتم إجراء مثل هذا النقاش، سواء اليوم أم في الماضي، ويجب تجاهل هذه المعلومات الخاطئة».

بدورها، نفت جمهورية الكونغو الديمقراطية هذه الادعاءات، حيث ذكر المتحدث باسم الحكومة، باتريك مويابا، أنه لا توجد أي «مباحثات أو نقاشات أو مبادرات، تتعلق بما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن «قبول الكونغو لاجئين فلسطينيين على أراضيها».

من جهتها، نفت الحكومة التشادية «بشكل قاطع» هذه المزاعم، في بيان نشرته وزارة الإعلام عبر «فيسبوك»، مؤكدة «موقفها الثابت المؤيد للتعايش السلمي بين فلسطين وإسرائيل، امتثالاً للقانون الدولي».

وفي وقت سابق، ذكر موقع «زمان إسرائيل» أن «مسؤولي جهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد»، ووزارة الخارجية يتفاوضون مع رواندا وتشاد لاستيعاب الفلسطينيين الذين يختارون الهجرة من غزة»، وأورد الموقع أن «إسرائيل تقدّم للدول حزمة مساعدات يحصل بموجبها أي فلسطيني يقرر الهجرة إلى هناك على منحة مالية سخية، إلى جانب مساعدات واسعة للبلد المستقبل، تشمل مساعدات عسكرية»، وأشار الموقع إلى أن «إسرائيل قدّمت هذا العرض أيضاً إلى الكونغو الديمقراطية، لكنها مترددة في قبوله».

في سياق متصل، قدم ١٠٠ محام تشيلي، معظمهم من أصول فلسطينية، شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية، بشأن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، والمتمثلة في الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وأوضح المحامي خوان كارلوس ماريكيز: «لقد امتثلنا وفقاً لنظام روما الأساسي، وتلقينا مخاوف وطلبات من يقرب من ١٠٠ من الزملاء التشيليين الذين أجروا المشاورات ذات الصلة، لتوجيه عريضة أمام المحكمة الجنائية الدولية، وستبدأ مراجعتها اعتباراً من (غد) الإثنين».

ومن بين المحامين، أعضاء من مجلس الشيوخ التشيلي فرانسيسكو شاهون، وخيميناريتكون، وبولينا فوانوفيتش، وإيفان موريرا، وسيرجيو جاهونا، والفونسو دي أوريستي، الذين تمسكوا بالشكوى المقدمة التي توضح العدوان الإسرائيلي «غير المتناسب» بحق كبار السن والنساء والأطفال والمرضى، من دون أساس منطقي، أو حد أخلاقي، بارتكاب انتهاكات خطيرة ومتعمدة لحقوق الإنسان ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة، في تعمد واضح ومستهجن لحرب الإبادة الجماعية، والهجرة القسرية لهم.

وكالات

رفض دولي قاطع لأي إجراءات أو تصريحات تشجع على مغادرة الفلسطينيين أراضيهم (عن الانترنت)

حاملة الطائرات «جيرالد فورد» تغادر البحر المتوسط لأول مرة منذ حزيران

أعلن الأسطول السادس الأميركي، أمس السبت، أن حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس جيرالد آر فورد» والسفن السطحية الأخرى التي تشكل مجموعتها الهجومية عبرت مضيق جبل طارق مغادرة البحر المتوسط لأول مرة منذ حزيران الماضي «بعد إتمام عمليات».

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أوضحت البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات المذكورة كانت قد أجرت «تدريبات ومناورات وعمليات تكتيكية» في مناطق مسؤولية القيادة الأميركية الأوروبية والقيادة الأميركية الإفريقية.

وفي وقت سابق، الإثنين الماضي، أفادت صحيفة «بديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، بأن حاملة الطائرات الأميركية «جيرالد فورد» والسفن المرافقة لها، والتي وصلت في بداية الحرب على قطاع غزة، إلى منطقة شرق البحر المتوسط لدعم الكيان الإسرائيلي ستغادر المنطقة.

وأضافت الصحيفة: إن «واشنطن أبلغت إسرائيل بالخطوة قبل تنفيذها، في الوقت نفسه، أوضحت أن لديها ما يكفي من القوات في المنطقة، وأنها سترسل المزيد من الأدوات العسكرية إذا دعت الحاجة».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي «كبير»، لم تسمه، أن «عودة حاملة الطائرات إلى قاعدتها في نورفولك بولاية فيرجينيا تسير في الموعد المحدد وحتى بعد رحيلها، ستظل الولايات المتحدة تتمتع بقدرات عسكرية كثيرة في المنطقة، بما في ذلك المدمرات وسفن الصواريخ التي تتمركز في منطقة البحر المتوسط والبحر الأحمر»، مشيرة إلى أن حاملة الطائرات «أيزنهاور» الآن في الخليج «والتي تم إحضارها إلى هناك لردع إيران»، وفق قولها.

وكالات

«واشنطن بوست»: الإسرائيليون يخشون نوعاً جديداً من الحرب مع حزب الله

تحدثت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في تقرير لها عن الأزمة التي يعانيها المستوطنون الإسرائيليون عند التصعيد العسكري الذي تشهده «الجبهة الشمالية» مع حزب الله في لبنان منذ نحو ٣ أشهر التي جعلت عشرات الآلاف منهم يهجرون مستوطناتهم خشية من عمليات المقاومة.

وذكر التقرير أنه «على الرغم من أن هذه ليست منطقة حرب رسمية، وتردد صدى انفجارات المدفعية الإسرائيلية وصواريخ حزب الله عبر الجبال كل يوم تقريباً، ويقول الجيش الإسرائيلي إن حزب الله استخدم قذائف «مورتر» قصيرة المدى وصواريخ روسية مضادة للدبابات من طراز «كورنيت»، وقنابل حرارية لضرب منازل في «الكيبوتسات» الإسرائيلية».

ويضيف التقرير إن المخاوف من تصعيد إضافي تشهده المنطقة تفاقمت مع اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري في بيروت منذ أيام، الذي تعهّد حزب الله بالرد عليه بشكل حاسم، محذراً من أن «المناوشات على طول هذه المنطقة الحدودية المضطربة يمكن أن تتفجر إلى حرب شاملة».

ويشير التقرير الإسرائيلي إلى أن «إسرائيل تنظر إلى حزب الله بشكل مختلف عن حماس، باعتباره جيشاً مع تدريب متطور وترسانة من نحو ١٥٠٠٠٠ صاروخ، على حين يخشى العديد من الإسرائيليين أن تستخف حكومتهم، مرة أخرى، بالتهديد المميت الذي يمثله الحزب».

وأشار التقرير إلى «العدد غير المسبوق من الإسرائيليين الذين تم إجلاؤهم، من الشمال والجنوب، معتبراً أن «الحكومة (الإسرائيلية) بدت غاشية إلى حد كبير، حيث استغرق الأمر أسابيع حتى سهلت السلطات الإقامة في الفنادق واتفاقيات الإيجار، ولم يعط الشماليون سوى القليل من الإجابات عن حالة منازلهم أو جدول زمني لموعد تمكنهم من العودة».

وكالات

قوات الاحتلال نبشت أكثر من ١١٠٠ قبر شرق القطاع وسرقت ١٥٠ جثماناً

المقاومة تواصل التصدي للعدوان.. وانسحاب إسرائيلي كلي من محافظتي غزة والشمال

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، في ظل ضوء أخضر أميركي مستمر للعدو الإسرائيلي لارتكاب المجازر بحق المدنيين العزل في القطاع المحاصر، في حين أفاد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة بأن القوات الإسرائيلية نبشت ١١٠٠ قبر في مقبرة النقاح شرق غزة وسرقت منها ١٥٠ جثماناً.

وأفاد مصدر ميداني في «الميادين»، أمس السبت، بانسحاب إسرائيلي كلّي من مناطق محافظتي غزّة والشمال إلى داخل مناطق «الغلاف»، باستثناء التوام وأبراج المقوسي، وهي طريق إمداد وانسحاب رئيسي، وشارع ١٠ ومحيطه الذي يفصل غزة عن الوسط.

كما لفت إلى أن المقاومة تشاغل القوّات الموجودة في هذين المحورين، ولا تسمح لها بالتموضع الآمن، ما اضطرها إلى الانسحاب باتجاه مستوطنة «تساريم» في محيط غزة.

وأشار المصدر إلى أن مناطق البريج والنصيرات والمغازي والمغراقة وجحر الديك في المنطقة الوسطى تشهد معارك «متوسطة»، مع قصف مدفعي إسرائيلي مكّثف، وتابع إن خان يونس تشهد الاشتباكات الأعنف، ولاسيما محور وسط البلد وشارع جلال وشارع الكتيبة، والتقدّم الإسرائيلي بطيء جداً.

وأضاف المصدر: إنه لا تقدّم لقوات الاحتلال في مناطق خزاعة وعبسان والمناطق الشرقية الشمالية لبني سهيلا بسبب تصدّي المقاومة، وأكد أن رفح تشهد عمليات قصف جوّي مُنقطعة، ولا يوجد فيها توغّل بري، والطلعات الجوية مستمرة في كل أرجاء القطاع وتُعلن بوتيرة منخفضة.

وفي سياق عمليات المقاومة، أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة، أنها تتصدّى للقوات الإسرائيلية المتوغلة في مناطق عديدة من القطاع، وحسب وسائل إعلام فلسطينية أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» أن مقاتليها أبلغوا، بعد عودتهم من خطوط القتال شرق خان يونس، عن الإجهاز على قوة صهيونية راجلة مكونة من ٨ جنود من نقطة صفر بعد إيقاعهم في كمين محكم وسط منطقة بني سهيلا.

كما أجهز مجاهدو القسام على أحد جنود الاحتلال خلال دخوله أحد المنازل لتفقده والاشتباك مع بقية أفراد القوة بالأسلحة والقنابل اليدوية، وتمكن مقاتلو القسام أيضاً من الإطباق على قوة صهيونية راجلة مكونة من ٩ جنود تم حصارها والاشتباك معها في أحد الطرقات في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس وأوقعوهم من قتيل وجريح، كذلك فجروا دبابة بقذيفة «الياسين ١٠٥» في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

مقاتلوها أبلغوا، بعد عودتهم من خطوط القتال شرق خان يونس، عن الإجهاز على قوة صهيونية راجلة مكونة من ٨ جنود من نقطة صفر بعد إيقاعهم في كمين محكم وسط منطقة بني سهيلا.

كما أجهز مجاهدو القسام على أحد جنود الاحتلال خلال دخوله أحد المنازل لتفقده والاشتباك مع بقية أفراد القوة بالأسلحة والقنابل اليدوية، وتمكن مقاتلو القسام أيضاً من الإطباق على قوة صهيونية راجلة مكونة من ٩ جنود تم حصارها والاشتباك معها في أحد الطرقات في منطقة بني سهيلا شرق خان يونس وأوقعوهم من قتيل وجريح، كذلك فجروا دبابة بقذيفة «الياسين ١٠٥» في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام أول من أمس الجمعة، أن مجاهديها تمكّنوا من استهداف قوّة إسرائيلية راجلة مشكورة داخل أحد المنازل، في منطقة الزّيتة، شرقي خان يونس، بـ٣ عبوات مضادة للأفراد، «رعدية»، وأوقعوا عناصرها بين قتيل وجريح.

وبعد عودتهم من خطوط القتال، شرقي حي التفاح في مدينة غزة، أبلغ مجاهدو «القسّام» عن استهداف ٩ آليات إسرائيلية، والاشتباك مع القوات الإسرائيلية الراجلة، بحيث استهدفوها بأسلحة القنص ومضادات الأفراد، وأجهزوا على عدد من الجنود.

وفي إطار التعاون بين الأجنحة العسكرية لمختلف الفصائل الفلسطينية ضمن ملحمة «طوفان الأقصى»، تمكّن مقاومو كتائب القسّام وسرايا القدس، في عملية مشتركة، من استهداف ٣ دبابات إسرائيلية من نوع «ميركافا» بقذائف «الياسين ١٠٥» و«التاندوم»، في منطقة معن في المدينة.

وأفاد مراسل الميادين في قطاع غزّة، بأن الاحتلال صعد اعتداءاته على المنطقة الوسطى في قطاع غزّة، ونفّذ أجزمة نارية هناك، مشيرة إلى أن الدبابات الإسرائيلية انسحبت من مدينة غزّة وأعادت تموضعها بفعل ضربات المقاومة.

في غضون ذلك، أفاد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة في بيان بأن القوات الإسرائيلية نبشت ١١٠٠ قبر في مقبرة النقاح شرق غزة وسرقت منها ١٥٠ جثماناً.

وأضاف المكتب في بيانه: رصد المكتب الإعلامي الحكومي جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال خلال حربه للإبادة الجماعية التي يشنها ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وهذه الجريمة هي نبش قرابة ١١٠٠ قبر في مقبرة حي النقاح، حيث قامت آليات الاحتلال بتجريفها وإخراج جثامين الشهداء والأموات منها وداستها وامتهنت كرامتها، من دون أي مراعاة لقدسية الأموات أو المقابر.

وتابع: بعد نبش القبور وتجريف المقبرة قام الجيش بسرقة ما يقرب من ١٥٠ جثماناً من جثامين الشهداء التي دُفنت حديثاً، حيث أخرجها من القبور وقام بترحيلها إلى جهة مجهولة، ما يثير الشكوك مجدداً نحو جريمة أخرى وهي جريمة سرقة أعضاء الشهداء التي أشرنا لها في بيانات سابقة.

وأشار البيان إلى أن القوات الإسرائيلية نفّذت هذه الجريمة أكثر من مرة، وكان آخرها تسليم ٨٠ جثماناً كان قد سرقها من محافظتي غزة وشمال غزة وعبث بها، وسلّمها مشوهة ودفنت في رفح، رافضاً تقديم أي معلومات حولها، وقد ظهر عليها تغير في ملامح الجثامين في إشارة واضحة إلى سرقة الأعضاء الحيوية من أجساد هؤلاء الشهداء.

وأضاف: ندين هذه الجريمة النكراء التي تدل على وحشية الجيش غير الأخلاقي، كما ونعبر عن بالغ استغرابنا من المواقف الصامتة للمنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة تجاه مثل هذه الجرائم الفظيعة التي يرتكبها جيش الاحتلال من دون أن تحدد موقفها.

وطالب البيان كل دول العالم الحر والمجتمع الدولي بلجم الاحتلال الإسرائيلي ووقف حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي وصل عدد ضحاياه خلال الحرب إلى أكثر من ٢٢٧٠٠ شهيد إضافة إلى أكثر من ٥٨ ألف جريح.

وأفاد مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة أول من أمس الجمعة بأن ٢.٤ مليون إنسان في القطاع يواجهون خطراً حقيقياً نتيجة تدمير القوات الإسرائيلية للبنى التحتية.

وكالات

دبابات إسرائيلية معطوبة بسبب استهدافها من قبل المقاومة الفلسطينية في مختلف محاور قطاع غزة (عن الانترنت – أرشيف)

الحكومة حملت المسؤولية للقطاع الخاص والمزارعين الفلسطينيين!

غضب في الأردن بعد أنباء عن تصدير خضراوات وفاكهة لكيان الاحتلال

تزامنا مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، سادت حالة من الغضب الشعبي في الأردن، خلال الأيام الماضية بعد أنباء حول تصدير الخضراوات والفاكهة إلى كيان الاحتلال.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، عبر نشطاء مواقع التواصل في الأردن عن غضبهم ونشروا أسماء تجار، يقولون إنهم يشاركون في عمليات التصدير، وامتدت حالة الغضب الشعبي إلى الحكومة، إذ انتقد وزير الزراعة الأردني خالد حنيف في تصريحات تلفزيونية، مصدري الخضراوات والفاكهة لإسرائيل، رغم أنه أقر بأن هذا التصدير يحدث بالفعل منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً.

وجاء تصريح وزير الزراعة بعد أيام قليلة من وقفة احتجاجية نفذها نشطاء على الطريق المؤدي إلى جسر الشيخ حسين الذي يربط الأردن بالأراضي الفلسطينية للمطالبة بوقف تصدير الخضراوات إلى إسرائيل.

ورأى كثيرون في تعليقات وزير الزراعة تناقضاً مع استمرار السماح للتجار بالتعامل مع «تل أبيب»، وهو ما رد عليه حنيف في مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي بقوله إن وزارته لا تملك من الناحية القانونية إصدار رخص تصدير وإن هذه المسألة تخص القطاع الخاص، وأضاف أن حظر التصدير قد يتسبب في رفع قضايا من قبل المزارعين على الوزارة، حسب قناة «المملكة».

وفي السياق، نقلت وكالة أنباء العالم العربي، عن الخبير الاقتصادي، حسام عايش إن تصدير الخضراوات والفاكهة لإسرائيل في ظل هذه الظروف هو نوع من «تجارة الحرب»، وأضاف هناك من يحاول أن يستفيد من الحرب الإسرائيلية على غزة لتعظيم أرباحه مع ملاحظة ارتفاع أسعار بعض أصناف الخضراوات والفواكه في الأردن نتيجة تصدير جزء منها إلى إسرائيل.

وأضاف: الحكومة تقول إنها مسألة تتعلق بالتجار، لكنهم يعملون وفق اتفاقيات وأنظمة تم التوافق عليها بين الحكومتين الأردنية والإسرائيلية، موضحاً: لولا وجود هذه الاتفاقيات لما تجرأ هؤلاء التجار على التصدير إلى إسرائيل.

من جانبها، أكدت الحكومة الأردنية أنها غير مسؤولة عن وصول أي منتجات زراعية محلية إلى الكيان الإسرائيلي عن طريق الأراضي الفلسطينية، وقال مسؤولون أردنيون إن بلدهم يصدر الخضراوات إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، بطلب من المزارعين الفلسطينيين.

يأتي ذلك في حين تستمر الحرب الإسرائيلية الهمجية على قطاع غزة منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر، وسط ارتفاع أعداد الشهداء الفلسطينيين إلى أكثر من ٢٢٧٠٠ منذ السابع من تشرين الأول الماضي، بينما وصل عدد المصابين إلى أكثر من ٥٨ ألفاً.

وكالات

السلطات أحالت ٨٤ إلى محكمة أمن الدولة بتهمة الإرهاب معظمهم من تنظيم «الإخوان»

محمد بن راشد يعلن تعديلات وزارية في حكومة الإمارات

أعلن نائب رئيس دولة الإمارات محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، أمس السبت، إجراء تعديلات وزارية في حكومة الإمارات، في حين أحال النائب العام الإماراتي ٨٤ متهماً معظمهم من تنظيم «الإخوان المسلمين» الإرهابي إلى المحاكمة العلنية بمحكمة أمن الدولة بتهمة تشكيل تنظيم سري بغرض ارتكاب أعمال عنف وإرهاب.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، تضمن القرار الذي نشر على حساب ابن راشد الرسمي على منصة «اكس»، تعيين راشد الغشام سلطان النيادي وزير دولة للشباب، والنيادي كان «أول عربي يمشي في الفضاء وأول عربي يقضي أطول مهمة فضائية عربية لمدة ٦ أشهر، وهو من أشرس الشباب لفضاء جيله، حسبما كتب محمد بن راشد.

وتم تعيين مكتوم بن محمد بن راشد نائباً لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، ومسؤولاً عن هذا القطاع في الحكومة الاتحادية. ووفق ما أعلنه محمد بن راشد، سيقود مكتوم فريقاً اتحادياً معنياً بالقطاع الاقتصادي والتجاري والمالي. وكان مكتوم بن محمد، يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية.

كما تم تعيين محمد بن مبارك فاضل المزروعي وزير دولة لشؤون الدفاع وعضواً في مجلس الوزراء، بدلاً من محمد بن أحمد البواردي، وكان مبارك يعمل وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي ومستشاراً في ديوان الرئاسة.

وتضمنت التعديلات، تعيين آمنة بنت عبدالله الضحاك الشامسي وزيرة للبيئة وعضو في مجلس الوزراء، بدلاً من الوزيرة السابقة مريم المهيري.

وحسبما كتب محمد بن راشد، ستعمل الوزيرة الجديدة على ملف البيئة وتطوير قطاع الزراعة وترسيخ الأمن الغذائي الداخلي.

وتم تعيين مريم المهيري، التي قادت ملف COP 28 الذي استضافته الإمارات نهاية ٢٠٢٣، في منصب رئيس مكتب الشؤون الدولية في ديوان الرئاسة، وذلك مع نهاية فترتها في وزارة البيئة.

من جانب آخر أحال النائب العام الإماراتي حمد سيف الشامسي ٨٤ متهماً معظمهم من جماعات «الإخوان المسلمين» الإرهابية إلى المحاكمة العلنية بمحكمة أمن الدولة، بتهمة «تشكيل تنظيم سري بغرض ارتكاب أعمال عنف وإرهاب».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، تضمن القرار الذي نشر على حساب ابن راشد الرسمي على منصة «اكس»، تعيين راشد الغشام سلطان النيادي وزير دولة للشباب، والنيادي كان «أول عربي يمشي في الفضاء وأول عربي يقضي أطول مهمة فضائية عربية لمدة ٦ أشهر، وهو من أشرس الشباب لفضاء جيله، حسبما كتب محمد بن راشد.

وتم تعيين مكتوم بن محمد بن راشد نائباً لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، ومسؤولاً عن هذا القطاع في الحكومة الاتحادية. ووفق ما أعلنه محمد بن راشد، سيقود مكتوم فريقاً اتحادياً معنياً بالقطاع الاقتصادي والتجاري والمالي. وكان مكتوم بن محمد، يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية.

كما تم تعيين محمد بن مبارك فاضل المزروعي وزير دولة لشؤون الدفاع وعضواً في مجلس الوزراء، بدلاً من محمد بن أحمد البواردي، وكان مبارك يعمل وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي ومستشاراً في ديوان الرئاسة.

وتضمنت التعديلات، تعيين آمنة بنت عبدالله الضحاك الشامسي وزيرة للبيئة وعضو في مجلس الوزراء، بدلاً من الوزيرة السابقة مريم المهيري.

وحسبما كتب محمد بن راشد، ستعمل الوزيرة الجديدة على ملف البيئة وتطوير قطاع الزراعة وترسيخ الأمن الغذائي الداخلي.

وتم تعيين مريم المهيري، التي قادت ملف COP 28 الذي استضافته الإمارات نهاية ٢٠٢٣، في منصب رئيس مكتب الشؤون الدولية في ديوان الرئاسة، وذلك مع نهاية فترتها في وزارة البيئة.

من جانب آخر أحال النائب العام الإماراتي حمد سيف الشامسي ٨٤ متهماً معظمهم من جماعات «الإخوان المسلمين» الإرهابية إلى المحاكمة العلنية بمحكمة أمن الدولة، بتهمة «تشكيل تنظيم سري بغرض ارتكاب أعمال عنف وإرهاب».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، تضمن القرار الذي نشر على حساب ابن راشد الرسمي على منصة «اكس»، تعيين راشد الغشام سلطان النيادي وزير دولة للشباب، والنيادي كان «أول عربي يمشي في الفضاء وأول عربي يقضي أطول مهمة فضائية عربية لمدة ٦ أشهر، وهو من أشرس الشباب لفضاء جيله، حسبما كتب محمد بن راشد.

وتم تعيين مكتوم بن محمد بن راشد نائباً لرئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، ومسؤولاً عن هذا القطاع في الحكومة الاتحادية. ووفق ما أعلنه محمد بن راشد، سيقود مكتوم فريقاً اتحادياً معنياً بالقطاع الاقتصادي والتجاري والمالي. وكان مكتوم بن محمد، يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير المالية.

كما تم تعيين محمد بن مبارك فاضل المزروعي وزير دولة لشؤون الدفاع وعضواً في مجلس الوزراء، بدلاً من محمد بن أحمد البواردي، وكان مبارك يعمل وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي ومستشاراً في ديوان الرئاسة.

وتضمنت التعديلات، تعيين آمنة بنت عبدالله الضحاك الشامسي وزيرة للبيئة وعضو في مجلس الوزراء، بدلاً من الوزيرة السابقة مريم المهيري.

وحس